مجلة
ISSN : 2617 -5894
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - اليمن
المجلد (16) العدد (2)
ديسمبر 2021م

الوَلاَيَةُ في القرآن الكريم، أقسامها، أسبابها، وثمارها
د. عبد الرقيب عبده خالد عبد الله

سؤالات ابن الكواء لعلِي بن أبي طالب-رضي الله عنه- دراسة تفسيرية تحليلية
د. حنان بنت لويفي بن علي العمري

البنوك الإسلامية اليمنية وعلاقتها بالبنك المركزي
د. عاطف حسين حيدرة ناجي

رواية الأصمعي عن نافع فيما خالف قالون وورشًا من كتاب الكامل للهذلي جمعًا وتوجيهًا
د. سحر حسين المالكي

العين في ضوء السنة النبوية
د. أنور رمضان مبارك مسيعد، د. حسن كرامه أحمد سويلم

خصائص مقاصد الشريعة الخاصة وأثرها في تغير مدلول خطاب الشارع (خاصية المعيارية أنموذجاً)
د. رجاء محمد محفوظ مطلق

الربانية ونماذجها في ضوء القرآن الكريم
الباحث: أديب عبده الوصابي

حالات حمل المطلق على المقيد وأثرها على الاختيارات الفقهية (الإمام الشوكاني نموذجاً من خلال كتابية نيل الأوطار والسيل الجرار) (دراسة مقارنة تطبيقية)
د. نجم الدين علي علي رشيد

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

المجلد (16) العدد (2)

ديسمبر 2021م

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - اليمن

هيئة التحرير

المشرف العام للمجلة

أ.د. غالب عبد الكافي القرشي

رئيس التحرير

أ.م.د. يحيى مقبل الصباحي

مدير التحرير

أ.م.د. عبد الحق غانم القريضي

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. محمد سرحان المحمودي

أ.م.د. أسماء غالب القرشي

أ.م.د. عبد الله أحمد بن عثمان

سكرتير التحرير

م. شوقي صالح بامفروش

الهيئة الاستشارية

أ.د. عبد الحق عبد الدائم القاضي

أ.د. عبد الله عثمان المنصوري

أ.د. حسن عبد الجليل العبادلة

أ.د. صالح عبد الله الظبياني

أ.د. عبد الرحمن إبراهيم الخميسي

أ.د. أحمد صالح قطران

أ.د. علي يوسف عاتي

أ.د. محمد حاتم المخلافي

أ.د. حسن ثابت فرحان

أ.م.د. أحمد صالح بافضل

توجه جميع المراسلات إلى مدير التحرير على العنوان الآتي:

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – الجمهورية اليمنية

جوال: 771161908 00967+ algarizi2012@gmail.com

الموقع الإلكتروني: www.uqs-ye.info

البريد الإلكتروني: journals@uqs-ye.info

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا

كَبِيرًا ﴾

أولًا: ضوابط النشر

تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية التي تتوافر فيها الشروط الآتية:

1. أن يكون البحث أصيلًا، وتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية، وذلك في مجالات (العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية والعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية).

2. أن يكون البحث مكتوبًا، بلغة سليمة، ومراعيًا لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال (إن وجدت) ومطبوعًا على الحاسوب، ببنط (16) وبخط (Traditional Arabic)، وألا تقل صفحات البحث عن خمس وعشرين صفحة، ولا تزيد عن (40) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع، والملخص، وما زاد فيتبع فيه نظام المجلات من حيث الرسوم.

3. أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.

4. يكتب الباحث ملخصًا للبحث (150-200) كلمة يوضع أول البحث بحيث يشتمل على عنوان البحث، وقضية/مشكلة البحث وهدف البحث، ومنهج البحث، وأهم النتائج التي توصل إليها البحث. وكلمات مفتاحية للبحث من (3-5) كلمات، تلي ملخص البحث مباشرة.

5. يترجم الباحث عنوان البحث وملخصه والكلمات المفتاحية باللغة الإنجليزية، إن كان البحث في اللغة العربية، أو يترجم ذلك باللغة العربية إن كان البحث باللغة الإنجليزية، (مع ملاحظة أن تكون الترجمة معتمدة، وليست من البرامج الإلكترونية، وتكون للنسخة النهائية المقبولة من الملخص).

6. يترجم الباحث اسمه والمعلومات التي يريد نشرها في صفحة عنوان البحث باللغة الإنجليزية.

7. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي جهة أخرى، (يقر الباحث بذلك، أو يُعدّ اطلاعه على هذه الضوابط إقرارًا بذلك).

8. أن يتوفر في البحث دقة التوثيق، وحسن استخدام المصادر والمراجع.

9. تثبت المصادر والمراجع عند أول ذكر لها في البحث، على النحو الآتي: اسم المؤلف كاملًا مع اللقب، ثم اسم المصدر أو المرجع، ثم المجلد ورقم الصفحة. وعند إعادة الإشارة لمصادر ومراجع سابقة: يكتب (اسم الشهرة للمؤلف أو اسمه مع اللقب والجزء والصفحة، مرجع سابق). أو (اسم الكتاب والجزء والصفحة، مرجع سابق)، وإذا كان للمؤلف نفسه أكثر من مرجع في البحث فيكتب اسم المرجع المراد مع الجزء والصفحة ليتميز المرجع المقصود.

10. مراجع كتب الحديث النبوي تكتب بالطريقة نفسها، فيما عدا إضافة (الكتاب، والباب، ورقم الحديث) للمراجع المبوبة، بهذه الصورة مثلًا (البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، كتاب الإيمان، باب: حلاوة الإيمان (20/1) رقم: 16. وما كان منها غير مبوب فيثبت من غير الكتاب والباب.

11. تثبت للمرجع طبعة واحدة فقط، ولا يصح أن تثبت أكثر من طبعة للمرجع نفسه، إلا إذا كان هناك مقتضى ضروري لذلك، ويبين ما هو.

12. تثبت قائمة المراجع بمعلوماتها الكاملة في نهاية البحث، محتوية على جميع المراجع والمصادر التي استشهد بها في متن البحث، وترتب ترتيبًا أبجديًا، وتأتي المراجع العربية أولًا ثم (كتب أو رسائل أو دوريات)، ثم المراجع غير العربية بعدها (كتب أو رسائل أو دوريات). ويثبت المصدر أو المرجع بذكر اسم المؤلِّف كاملًا، ثم يوضع

تاريخ النشر ورقم الطبعة بين حاصرتين، كهذه ( )، ويلي ذلك ذكر عنوان المصدر أو المرجع، متبوعًا باسم المحقق أو المترجم (إن وجد)، ثم دار النشر ثم مكان النشر.

13. عند استخدام الدوريات (المجلات) بوصفها مراجع: يُذكر اسم صاحب البحث كاملًا، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان البحث، ثم ذكر اسم المجلة ثم رقم المجلد (إن وجد)، ثم رقم العدد ثم أرقام الصفحات من – إلى، مثلًا: (50-85).

14. عند استخدام الرسائل العلمية كمراجع: تبدأ باسم صاحب الرسالة ثم عنوان الرسالة ثم الكلية والجامعة، والبلد، ثم تاريخ مناقشة الرسالة.

15. الآيات القرآنية الحجم 13، بالرسم العثماني. بين قوسين مزهرين كهذه﴿ ﴾. وتوثق الآيات في صلب البحث، بالسورة ورقم الآية.

16. الأحاديث النبوية الحجم 16، توضع بين قوسين كهذه « » مسودين مقاس 12. وتشكّل-فقط-الكلمات التي تحتاج لتشكيل.

17. النقول العلمية تكتب بين علامتي تنصيص " ". وبحسب أنظمة الاقتباس.

18. الحواشي السفلية تكتب بحجم 12 غير مسودة، بنوع خط المتن نفسه، وتوضع أرقامها بين قوسين كهذه ( ).

19. البحوث باللغة الإنجليزية يكون خط المتن حجم 14، والهوامش حجم 8.

20. ترقيم الحواشي كل صفحة مستقل، وبصورة آلية وليست يدوية.

ملاحظات مهمة:

- تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث بما يتناسب وأسلوبها في النشر، (فنيًّا).
- ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تم مناقشتها وإجازتها في التخصصات المشار إليها، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

- الآراء الواردة في الأبحاث التي تنشرها المجلة تعبر عن أصحابها دون تحمل المجلة أية مسئولية عنها.

ثانيًا: إجراءات النشر:

- تُرسل البحوث والدراسات وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، الجمهورية اليمنية، باسم مدير التحرير أو سكرتير التحرير.
- تُرسل ثلاث نسخ من البحث مطبوعة على ورق (A4)، شريطة أن تكون المادة مطبوعة بمسافات مضاعفة ومحفوظة بقرص مدمج (CD)، متوافقًا مع برامج أجهزة الحاسوب ويندوز، وذلك إلى عنوان المجلة، بحيث يظهر في غلاف البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله، ومجاله، والإيميل.
- ترسل البحوث بصيغة word وpdf، إلى إيميل المجلة أو إيميل مدير التحرير أو واتس أو تليجرام.
- يرفق بالبحث موجز للسيرة الذاتية للباحث، متضمنًا عنوان الباحث بالتفصيل، وأرقام هواتف المنزل والعمل والفاكس (إن وجد) بما يسهل التواصل مع الباحث.
- في حالة قبول البحث مبدئيًا، يتم عرضه على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية العلمية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال ستة أشهر –على الأكثر– من تاريخ استلام البحث.

- في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها شهر.
- الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين، ويشعر الباحثون بذلك.
- يمنح أصحاب البحوث المنشورة نسخة واحدة من عدد المجلة المنشور فيه، وثلاث مستلات من بحوثه، أو ترسل لهم المستلات ونسخة من المجلة إلكترونيًا.
- تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

ثالثًا: رسوم النشر في المجلة:

تتقاضى المجلة مقابل نشر البحوث المحكمة والمقبولة الرسوم الآتية:

- البحوث المرسلة من داخل الجمهورية اليمنية (20,000) عشرون ألف ريال يمن، أو ما يعادلها.
- البحوث المرسلة من خارج الجمهورية اليمنية (50,000) خمسون ألف ريال يمني، أو ما يعادلها.
- البحوث المقدمة من باحثي كليات الجامعة تنشر مجانًا.
- تدفع الرسوم مع إيصال البحث، وهي غير قابلة للإرجاع بعد البدء بإجراءات التحكيم، سواء تم قبول البحث للنشر أو لم يتم.

جوال سكرتير التحرير: 770534665 00967+

رابط المجلة:http://uqs-ye.info/Journals

إيداع (364-2013)

المحتويات

م	البحث	الباحث	رقم الصفحة
1.	الوَلاَيَةُ في القرآن الكريم، أقسامها، أسبابها، وثمارها	د. عبد الرقيب عبده خالد عبد الله	11–68
2.	سؤالات ابن الكواء لعلِي بن أبي طالب–رضي الله عنه– دراسة تفسيرية تحليلية	د. حنان بنت لويفي بن علي العمري	69–113
3.	البنوك الإسلامية اليمنية وعلاقتها بالبنك المركزي	د. عاطف حسين حيدرة ناجي	114–169
4.	رواية الأصمعي عن نافع فيما خالف قالون وورشًا من كتاب الكامل للهذلي جمعًا وتوجيهًا	د. سحر حسين المالكي	170–212
5.	العين في ضوء السنة النبوية	د. أنور رمضان مسيعد، د. حسن كرامه سويلم	213–279
6.	خصائص مقاصد الشريعة الخاصة وأثرها في تغير مدلول خطاب الشارع (خاصية المعيارية أنموذجاً)	د. رجاء محمد محفوظ مطلق	280–332
7.	الربانية ونماذجها في ضوء القرآن الكريم	أديب عبده الوصابي	333–391
8.	حالات حمل المطلق على المقيد وأثرها على الاختيارات الفقهية (الإمام الشوكاني نموذجاً من خلال كتابية نيل الأوطار والسيل الجرار) (دراسة مقارنة تطبيقية)	د. نجم الدين علي علي رشيد	392–452

رواية الأصمعي عن نافع فيما خالف قالونَ وورشًا من كتاب الكامل للهذلي جمعًا وتوجيهًا

د. سحر حسين المالكي

أستاذ مساعد

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

هذا البحث عبارة عن دراسة وصفية استقرائية عن: "الإمام الأصمعي عبد الملك بن قريب بن أسمع الباهلي الأصمعي(ت:216هـ)"، وجمع رواياته عن نافع التي خالف فيها قالونَ وورشًا جمعًا ودراسة"، من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، للإمام أبو القاسم يوسف بن علي الهذلي، وترتيبها حسب سور القرآن الكريم، فالهدف الرئيس من البحث: جمع روايات الأصمعي عن نافع المخالفة لقالون وورش في عقد واحد، ليسهل الرجوع إليه من قبل الباحثين والدارسين، أما **مشكلة البحث**:

حصول كثير من الخلافات بين الرواة مما دفع الباحثة على هذا الموضوع، فالسؤال الوارد ما هو الخلاف في رواية الأصمعي عن نافع فيما خالف قالونَ وورشًا؟ وقد اشتمل البحث على: مقدِّمة، ومبحثين، وخاتمة.

أما المقدِّمة: ففيها أهمية الموضوع، والهدف من البحث، ومنهج البحث العلمي، وخطة البحث، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة. المبحث الأول: فيه تعريف موجز للإمام عبد الملك بن قريب الأصمعي، وذكرت فيه: اسمه وكنيته ونشأته، شيوخه وتلاميذه، مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، مؤلفاته، وفاته. المبحث الثاني: "رواية الأصمعي عن نافع فيما خالف قالونَ وورشًا من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، للإمام أبو القاسم يوسف بن علي الهذلي جمعًا وتوجيهًا"، ثُمَّ الخاتمة: ففيها نتائج ملتقطة من خلال دراسة الموضوع، وملخصها: جمعت روايات الإمام الأصمعي، البالغ عددها تسع وأربعين قراءة، في كتاب الكامل في القراءات، لأبو القاسم الهذلي وتوجيهها، وهي من الكتب التي عنيت عناية فائقة بعلم القراءات والتوجيه، مرتبةً حسب ترتيب سور القرآن.

والتوصية: ثم فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات، وأرجو أن أكونَ قد

وُفِّقتُ في عرضِ بحثي هذا حَسَـــبَ المِنهجِ العلميِّ، فله الحمدُ حمدًا طيبًا مباركًا فيه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

Abstract:

This research is a descriptive study on: "Imam Al-Asmaye Abdul Malik Bin Kareeb Bin Asmaa Al-Bahelei Al-Asmaye (Died in 216H)" and the collection of his novels about Nafi which he disagreed with Qalun and Warsh in, by collection and study" from the book: Al-kamel in the Ten Readings and their Additional Forty, by Imam Abu al-Qasim Yousef bin Ali Al-Hathali, and its arrangement according to the Holy Quran chapters. The main objective of the research: The Collection of Al-Asmaye's novels about Nafi which disagrees with Qalun and Warsh in one decade, in order to make it easier for researchers and scholars to refer to, The Research problem:

The fact that there were so many disagreements between the narrators led the researcher to the subject, and the question is, what is the disagreement in Al - Asmaye's novel about Nafi which disagreed with Qalun and Warsh? The Research included: Introduction, (2) Topics, and Conclusion.

The introduction includes the importance of the Research Subject, the objective, the curriculum of the scientific research, the Research plan, the problem of the research and the previous studies. The first topic: contains a brief definition of Imam Abdul Malik Bin Kareeb Al-Asmaye, mentioning his name, his origin, his religious scholars and his students, his scientific position and how scientists praised him, his writings and his death. The second topic: "The novel of Al– Asmaye about Nafi which disagreed with Qalun and Warsh, from Al-kamel in the Ten Readings

and their Additional Forty book, for Imam Abu al-Qasim Yousef bin Ali Al-Hathali, by Collection and Guidance". Then the conclusion: contains results obtained by studying the subject, and its summary is: The novels of Imam Al-Asmaye's, which are forty-nine readings, were collected in Al-kamel in Readings book by Abu al-Qasim Al-Hathali and its guidance. It is one of the books that cared greatly about the science of readings and guidance, and it is arranged according to the chapters of the Holy Quran.

The Recommendation, then the index of sources and references, and the index of topics. I hope that I have succeeded in presenting my research on this scientific approach, praise be to God, and God bless our Prophet Mohamed and his family and companions.

المقدمة

الحمد لله الذي اصطفى من شاء من خلقه لحفظ كتابه، وجعل القرآن هدىً للناسِ وبيّناتٍ من الهدى والفرقان، فالحمد لله أن هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

والصلاة والسلام على خير خلقه، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء، وسيد المرسلين، وإمام المتقين، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.

وبعد: فإن علم القراءات من أشرف العلوم، وأحقها بالتأليف، لأنه حول القرآن يدور، فقد تنافس العلماء في ذلك: وأفنوا أعمارهم في البحث والكشف عن علومه، وبيان معانيه، ونفي الشكوك والريب عنه فمنهم من اعتنى بجمع طرقها وتحريرها وتوجيهها، فأصبح المرء يجد مبتغاه وسلوته.

ومما لفت نظري من خلال جولتي في كتب التفاسير، وعلوم القرآن، إيرادها لكثير من القراءات والروايات مما يستدل بها في الأحكام اللغوية والنحوية، فقد دفعني إلى أن أقوم بجمع تلك الروايات، فاخترت قراءة الأصمعي لفضله، ومكانته العلمية فهو من العلماء الذين شهد له علماء عصره بغزارة علمه، فصار عمدة العلماء في اللغة، والرواية، والأدب، فهو الذي روى عن نافع روايات خالفت قالون وورشًا، فجمعت تلك الأقوال مرتبةً حسب ترتيب سور القرآن، وقمت بتوجيهها من كتب التوجيه المعتمدة، مع ترجمة موجزة للمؤلف.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع أنه يتناول روايات الأصمعي عن نافع، مما يوضح دوره البارز في نقل الروايات المخالفة للقراء، وكذلك يوضح قراءة الأصمعي وتوجيه تلك القراءة.

أسباب اختيار الموضوع:

1. تسليط الضوء على الإمام الأصمعي وجمع أقواله وروايته عن نافع فيما خالف

قالونَ وورشًا من خلال كتاب الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي، وإبراز رواية من رواياته الأخرى التي أقرأ بها نافعًا.

2. الإسهام في الكتابة في علم القراءات، وهي إضافة رائعة للمكتبة القرآنية والتراث الإسلامي، والعربي.

هدف البحث:

1. جمع روايات الأصمعي عن نافع المخالفة لقالون وورش في عقد واحد، يسهل الرجوع إليه من قبل الباحثين والدارسين.
2. توجيه هذه القراءات، وعزوها إلى مصادرها الأصلية.

منهج البحث العلمي:

سلكت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي، من خلال جمع روايات الأصمعي من مظانها، وكذلك المنهج الوصفي، من خلال توجيه هذه القراءات.

خطة البحث:

هذا وقد كانت خطة البحث على النحو الآتي: لقد تم تقسيم البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، ثم فهارس عامة، وذلك كالآتي:

المقدمة، وتشتمل على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره وخطته، وأهداف البحث، ومنهج البحث العلمي، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة.

التمهيد: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تعريف بعض المصطلحات القرائية (القراءة_ الرواية_ الطريق).

المطلب الثاني: مميزات كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها لأبي القاسم الهذلي.

المبحث الأول: (تعريف موجز بالإمام الأصمعيّ وهو: أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن أصمع الباهلي)، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: وفاتـه.

المبحث الثاني: (جمع روايات الإمام الأصـــمعيّ عن نـافع فيمـا خـالف قـالونَ وورشًا).

ثم **الخاتمـــة:** لخصتُ أهم ما توصلت إليه من نتائج في هذه الدراسة.

مشكلة البحث:

حصول كثير من الخلافات بين الرواة مما دفع الباحثة على هذا الموضـوع، فالسـؤال الوارد ما هو الخلاف في رواية الأصمعي عن نافع فيما خالف قالونَ وورشًا؟

الدراسات السابقة:

بعد البحث لم أقف على أي جهود علمية بذلت حول رواية الأصــمعي عن نافع فيما خالف قالون وورشًـــا، ولكن من ناحية المؤلف وأدبياته وجهوده فحققت فيه مؤلفات كثيرة جدًا ومن أشهرها:

1. كتاب الأصـمعيات اختيار الأصـمعي، للمؤلف: الأصـمعي أبو سـعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع(ت:216هـــــ)، للمحقق: أحمد محمد شاكر_ عبد السلام محمد هارون، دار المعارف _مصر_، الطبعة: السابعة، 1993م، مطبوع.
2. كتاب الشـاء، للمؤلف: الأصـمعي أبو سـعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع(ت:216هـــــ)، للمحقق: د. صبيح التميمي، دار أسامة، لبنان _بيروت_، الطبعة: الأولى، 1407هـ _1987م.

3. كتاب الأبل، للمؤلف: الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع(ت:216هـ)، للمحقق: أ.د حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، الطبعة: الأولى 1424هـ _2003م.

التمهيد

المطلب الأول: التعريف ببعض المصطلحات القرائية (القراءة_ الرواية_ الطريق).

توجد بعض الكلمات التي يكثر دورانها في كتب القراءات، كلمة: القراءة، والرواية، والطريق، وغيرها من الكلمات الاصطلاحية في علم القراءات.

1. **القراءة:** هي كل خلاف نسب إلى إمام من أئمة القراءات مما أجمع عليه الرواة عنه، نحو: قوله تعالى:﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[الفاتحة:4]، فلفظ: "ملك" تقرأ بحذف الألف، وهي قراءة أبي جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، وتقرأ بإثبات الألف: "مالك" وهي قراءة عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر، ويعبر أي خلاف بكلمة: "قراءة"، فقيل: قراءة الكسائي، وقراءة أبي جعفر وغيرها[1] .
2. **الرواية:** هي كل خلاف نسب إلى الآخذ عن إمام من أئمة القراءة ولو بواسطة، نحو: رواية الدوري عن أبي عمرو بواسطة يحي اليزيدي، لأن الدوري تلميذ يحي ولم يأخذ القراءة مباشرة عن إمامه أبي عمرو، ويحي هو تلميذ أبي عمرو، ولكن الدوري اشتهر برواية أبي عمرو.

فأي خلاف إذا نسب إلى الآخذ عن الإمام ولو بواسطة، يقال له: رواية، نحو كلمة:﴿ ٱلصِّرَٰطَ ۝٦﴾[الفاتحة:6]، فتقرأ بالإشمام في رواية خلف عن حمزة، وتقرأ

(1) انظر: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي ابن الجزري، النشر في القراءات العشر:2/199_200، والدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، صفحات في علوم القراءات، ص 16_18.

بالسين الخالصة في رواية قنبل عن ابن كثير[1].

الطريق: هي كل خلاف نسب إلى الآخذ عن الراوي وإن سفل، نحو: طريق الأصبهاني لرواية ورش، وطريق عبيد بن الصباح لرواية حفص، مثاله: فتح حرف الضاد من كلمة: ﴿ ضَعْفٍ ﴾[الروم:54].

فلكل إمام راويان، سواء أخذا القراءة عن الإمام مباشرة، أو بواسطة، ولكل راوٍ طريقان، سواء أخذا القراءة عن الراوي بواسطة واحدة، أو بواسطتين أو أكثر.

فأي خلاف نسب إلى الإمام: يقال: له قراءة، وإن نسب الخلاف إلى أحد راوييه، يقال: رواية، وإن نسب إلى تلميذ الراوي أو إلى من اشتهر بنقل روايته عنه، يقال: طريق[2].

المطلب الثاني: مميزات كتاب الكامل لأبي القاسم الهذلي.

قال عنه ابن الجزري: هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل، أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة، طاف البلاد في طلب القراءات، فلا أعلم أحدًا في هذه الأمة، رحل في القراءات رحلته، ولا لقي من لقي من الشيوخ، قال في كتابة الكامل فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، ولو علمت أحدًا تقدم علي في هذه الطبقة في جميع بلاد الاسلام لقصدته قال وألفت هذا الكتاب فجعلته جامعًا للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كالوجيز والهادي، قلت كذا ترى هم

(1) انظر: علي محمد الضباع، الإضاءة في بيان أصول القراءة، ص5_6، وصفحات في علوم القراءات، للدكتور عبد القيوم سندي، (مرجع سابق) ص 16_18.

(2) انظر: الإضاءة للضباع، (مرجع سابق)، ص5_6، وصفحات في علوم القراءات، للدكتور عبد القيوم سندي، (مرجع سابق) ص 16_18.

السادات في الطلب وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها.

قال: لقيت ثلاثمائة وخمسة وخمسين إمامًا من أرباب الاختيار الذين بلغوا رتبتها أي: السبعة والعشرة، فذكر فيه: العشرة ثم الخمسين فإنه رجل سافر من المغرب إلى المشرق وطاف البلاد وقرأ بغزنة وغيرها حتى انتهى إلى وراء النهر، وألف كتابه: (الكامل) وجمع فيه: خمسين قراءة عن الأئمة من ألف وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا[1] .

تميز كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي بعدة مميزات:

1. الاختصار والتركيز، فقد جاء حاويًا لغالب القراءات المتواترة سواء كانت في السبعة أو العشرة.
2. ذكر القليل من اختياراته في الشاذ على اصطلاح الامام الداني والشاطبي وابن الجزري، والشاذ قليل جدًا وأغلب اختياراته للقراءات المتواترة.
3. احتواؤه على جملة من علوم القرآن إضافةً إلى ما فيه من قراءات، ومن ذلك: علم الوقف والابتداء، وذكر الأسانيد والطرق، وموافقة القراءة على المصحف العثماني أو مصحف المدينة المنورة.
4. تحديد السّور المكيّة والمدنية.
5. تحديد عدد آيات كلِّ سورة، والاختلاف الحاصل فيها[2].

وتضمينه لهذه العلوم في كتابه الكامل يرفع من قيمة الكتاب ومعلوماته العلمية الثرية.

(1) انظر: أبي الخير، محمد بن محمد بن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء:2/397_401 (مرجع سابق) .

(2) انظر: يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، أبو القاسم، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، ص9.

المبحث الأول:

(تعريف موجز بالإمام الأصمعيّ)

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونشأته

تعريف موجز للأصمعيّ

اسمه، وكنيته:

هو: عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي البصري اللغوي، وهو أحد أئمة العلم باللغة والغريب والأخبار والملح والنوادر والشعر والبلدان، وسمي بالأصمعي نسبة إلى جده أصمع.

نشأته:

أقبل على العلم بجدّ ونشاط في البصرة، وتلقّى عدة علوم منها علوم اللغة العربية في مدرسة البصرة التي أنشأها أبو عمرو بن العلاء، وكان أحد البارزين فيها، وقد أبدع في علوم اللغة، والنحو، والشعر، وكتب مجموعةً من الموضوعات التي تخصّ القواعد النحوية، وكان ينافس كبار العلماء والشعراء في المجالس، كما تميز الأصمعيّ في دراسة العلوم الطبيعية، وعلوم الحيوان، وعلم النبات، عاش في أسرة متعلمة، ودرس علومًا كثيرة من أهمها: القراءات القرآنية، إذ عاش في هذا العصر مع كبار القراء منهم: أبو عمرو بن العلاء، وحمزة بن حبيب، والكسائي.

بدأ جمع الحديث فكان لابن جريج والأوزاعي وسفيان الثوري، ثم بدأت مرحلة تأليف الحديث فظهر علم الجرح والتعديل، وأشهر رجاله: يحي بن معين، وبرز في هذا العصر كبار الفقهاء كالإمام أبي حنيفة ومالك بن أنس والشافعي وأحمد بن حنبل.

تهيأت الظروف للأصمعي فرصة اللقاء بهؤلاء العلماء وغيرهم، فتتلمذ على أيديهم وتابع مجالسهم في مدينة البصرة منذ أن كان صبيًا حتى صار علمًا من

أعلامها.

فعلم الأصـــمعي لم يكن علم سماع من الأعراب ورواية فحســـب بل كان علم رواية ودرس دراية، وكان يمتلك ثقافة عميقة وغزارة في العلم وسعة في الاطلاع، وقد انعكس ذلك على مؤلفاته[1].

المطلب الثاني: شيوخـــــه، وتلاميذه

شيوخـــــه:

أتقن تجويد القرآن على أحدِ القُرّاء الســبعة، وهو أســتاذه في ســائر علوم اللغة والأدب، وأكثر من لازمه من شـــيوخه، وممن تَثَقفَ عنهم علومه: عيســـى بن عمر الثقفي[2]، والخليل بن أحمد الفراهيدي[3].

(1) انظر: ابن ابي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي، الجرح والتعديل :363/5 ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:170/3_176، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب:415/6، يوسف ابن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة:190/2، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:112/2_113، محمد بن علي بن أحمد الداودي طبقات المفسرين: 354/1_356.

(2) هو: أبو عمر عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري(149) قرأ على: عبد الله بن أبي إسحاق، وعاصم الجحدري، وله اختيار في القراءة على قياس العربية، روى القراءة عنه: الخليل بن أحمد وجماعة. انظر: غاية النهاية:613/1 (مرجع سابق)، وبغية الوعاة:23/2 (مرجع سابق).

(3) هو: أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي البصـــري، (100_170هـــــ _718_786م)، وهو عربي الأصـل من أزْد عُمان، لغوي، ومعجمي، ومنشـئ علم العروض، وقيل أن الخليل دعا بمكة أن يرزق علمًا لم يســـبقه أحد إليه ولا يؤخذ إلا عنه، فرجع من حجه ففتح عليه بعلم العروض، وله معرفة بالإيقاع والنغم. كان إمامًا في علم النحو، انظر: وفيات الأعيان:244/2(مرجع سابق)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء:429/7.

قال الإمام الذهبي[1]: "حدث عن: سليمان التيمي[2]، وأبي عمرو بن العلاء[3]، وقرة بن خالد[4]، ومسعر بن كدام[5]، وشعبة[6]، ونافع بن أبي نعيم[7] وتلا عليه،

(1) هو: محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله الذهبي الحافظ، اعتنى بالقراءات منذ صغره، قرأ عليه القرآن جميعه بقراءة أبي عمرو والبقرة جمعًا، وروى عنه الحروف: إبراهيم بن أحمد الشامي، ومحمد بن أحمد بن اللبان، وجماعة، وسمع منه الشاطبية: يحيى بن أبي بكر، وكتب كثيرًا وألف وجمع وأحسن في تأليف طبقات القراء، واشتغل بالحديث وأسماء رجاله، فبلغت شيوخه في الحديث وغيره ألفا، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق. انظر: شمس الدين الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، 71/2:

(2) هو: سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم، أبو محمد، ويقال أبو أيوب المدني، روى عن: زيد بن أسلم، وعبد الله بن دينار، وصالح بن كيسان، وغيرهم، وروى عنه: عبد الله بن المبارك، وأبو سلمة الخزاعي، وعبد الله بن وهب، وغيرهم، وكان ثقةً صالحًا كثير الحديث، مات سنة 172هـ . انظر: تهذيب التهذيب:175/4(مرجع سابق).

(3) هو: زبان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري(68_154)، من أعلم أهل عصره بالقرآن والعربية، قرأ على الحسن البصري، وأبي العالية، وعاصم، وابن كثير وغيرهم، وممن قرأ عليه: حسين الجُعْفي، والأصمعي، وسيبويه، وغيرهم. انظر: معرفة القراء الكبار:100/1_105 (مرجع سابق)، وغاية النهاية:290/1 (مرجع سابق).

(4) هو: قرة بن خالد السَّدوسي، أبو خالد، ويقال: أبو محمد البصري، ثقة، ضابط، من الطبقة السادسة، من رواة البخاري ومسلم والنسائي مات سنة أربع وخمسين ومائة، أو خمس وخمسين ومائة. انظر: التهذيب:371/8_372 (مرجع سابق)، وسير أعلام النبلاء:95/7 (مرجع سابق).

(5) هو: مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري الرواسي، أبو سلمة، من ثقات أهل الحديث، كوفي، كان يقال له المصحف، لعظم الثقة بما يرويه، توفي سنة:152هـ . انظر: تهذيب التهذيب:113/10(مرجع سابق)، وسير أعلام النبلاء:163/7 (مرجع سابق).

(6) هو: شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط الأسدي الكوفي، أحد راويي عاصم، عرض القرآن على: عاصم، وعطاء بن السائب، وعرض عليه: أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى، ويحيى العليمي، توفي سنة(193هـ). انظر: غاية النهاية:326/1 (مرجع سابق).

(7) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني(70_169)، أصله من أصبهان، أخذ القراءة عن ابن هرمز، وأبي جعفر بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، والزهري، وغيرهم، قرأ عليه: ابن وردان، وابن جماز، ومالك بن أنس، والأصمعي، وأبي عمرو بن العلاء، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وأقرأ بها أكثر من

بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة[1].

تلاميـــذه:

وتتلمذ على يديه الكثيرون، منهم: أبو عبيد القاســـم بن ســـلام[2]، وأبو حاتم السجستاني[3]، ويحيى بن معين[4]، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي[5]، واليزيدي[6][7].

سبعين سنة. انظر: معرفة القراء الكبار:107/1_111، (مرجع سابق) وغاية النهاية:330/2_334 (مرجع سابق).

(1) هو: بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي البصـــري، أبو بكرة، روى عن أبيه، وعن عمته كيســـه، وروى عنه: أبو عاصم، وموسى بن إسماعيل. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:408/2 (مرجع سابق).

(2) هو: القاســم بن ســلام أبو عبيد الأنصــاري مولاهم البغدادي، أخذ القراءة عرضًــا وسماعًا عن: الكســائي، وشجاع بن أبي نصر، وغيرهما، وروى عنه القراءة: أحمد بن إبراهيم، وأحمد بن يوسف التغلبي، وغيرهما، له مصـــنفات في القراءات، والحديث، والفقه، منها: غريب الحديث، فضـــائل القرآن، وكتاب في القراءات، توفي سنة(224هـ).انظر: معرفة القراء الكبار:170/1_171 (مرجع سابق) .

(3) هو: سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم، أبو حاتم السجستانيّ، صاحب إعراب القرآن وغير ذلك، توفي سنة خمسين، أو خمس وخمسين، أو أربع وخمسين، أو ثمان وأربعين ومائتين، وقد قارب التسعين. انظر: بغية الوعاة:606/1_607 (مرجع سابق).

(4) هو: يحيى بن معين بن عون بن زياد المري البغدادي، محدث، حافظ، مؤرخ، سمع يحيى بن أبي زائدة، وغيره، وحدث عنه: أحمد بن حنبل، والبخاري، ومســلم. انظر: عمر رضــا كحالة، معجم المؤلفين:232/13، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني سلم الوصول إلى طبقات الفحول:410/3.

(5) هو: أبو محمد، إســحاق بن إبراهيم بن بهمن التميمي الموصــلي، كان من العلماء باللغة والأشــعار وأخبار الشعراء وأيام الناس، وروى عنه: مصعب بن عبد الله الزبيري، والزبير ابن بكار وغيرهما، توفي سنة:235هـ . انظر: وفيات الأعيان:202/1 (مرجع سابق).

(6) هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصــري(128_202)، قرأ على: أبي عمرو وخلفه في القراءة، روى القراءة عنه أولاده، والدوري، والسوسي، وكثيرون، وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في عشرة حروف، وكان فصيحًا مفوهًا بارعًا في اللغات والآداب، وله عدة تصانيف. انظر: غاية النهاية:375/2_377 (مرجع سابق).

(7) انظر: الجرح والتعديل:363/5 (مرجع سابق)، ووفيات الأعيان:170/3_176 (مرجع سابق)، وتهذيب التهذيب:415/6 (مرجع سابق) .

المطلب الثالث: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه

شهد لذكاء وعلم الأصمعي الغزير الكثيرون، من بينهم:

أشار سفيان الثوري[1] إلى وصف ابن مناذر للأصمعي: "بأنه أحفظ الناس".

قال الأزهري بأنه[2]: "كان أكثر علمه على لسانه".

نقل الأخفش[3]: "لم أدرك أحدًا أعلم بالشعر من خلف الأحمر[4]، والأصمعي".

مدح أبو الطيب اللغوي[5] الأصمعي بقوله: "كان أتقن القوم للغة وأعلمهم بالشعر".

(1) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، الإمام الكبير، أحد الأعلام، روى القراءة عرضًا عن: حمزة بن حبيب الزيات، وروى عن: عاصم، والأعمش حروفًا، وروى الحروف عنه: عبيد الله ابن موسى، توفي بالبصرة سنة 161هـ .انظر: طبقات ابن الجزري:308/1 (مرجع سابق) .

(2) هو: محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح الأزهري اللغوي الأديب الهروي الشافعي، كنيته: أبو منصور، وكانت ولادته سنة 282هـ، أخذ العلم عن: الربيع بن سليمان، وابن السراج، ومن تصانيفه: التهذيب في اللغة، وتفسير ألفاظ مختصر المزني، والتقريب في التفسير، وكان في علم الحديث عارفًا وماهرًا وصاحب تقوى وورع، توفي في ربيع الأول سنة:(370هـ). انظر: لمحمد بن علي بن أحمد الداودي، طبقات المفسرين للداودي:83/1، ومعجم الأدباء:112/5، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، طبقات الشافعية:144/1.

(3) هو: أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك التغلبي الأخفش الدمشقي(200_292)، شيخ القراء بدمشق، أخذ القراءة عن ابن ذكوان، وإليه انتهت الإمامة في رواية ابن ذكوان، وقرأ عليه: خلق كثير ورحل إليه الطلبةُ من الأقطار، وكان عارفًا بالتفسير، والنحو، والمعاني، والغريب والشعر. انظر: معرفة القراء الكبار:247/1 (مرجع سابق)، وطبقات المفسرين للداودي:348/2 (مرجع سابق).

(4) هو: خلف الأحمر البصري أبو محرز بن حيَّان مولى بلال بن أبي بردة، كان راويةً ثقة علامة يسلك مسلك الأصمعي وطريقه، توفي حدود الثمانين ومائة. انظر: بغية الوعاة:554/1 (مرجع سابق)، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، الرقم (88) ص161.

(5) هو: أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي العسكري الحلبي اللغوي، أديب ولغوي، ونحوي، أصله من "عسكر مكرم"، سكن حلب، عاش في العصر العباسي، من مؤلفاته: الإبدال، ومراتب النحويين، وكتاب الأضداد، وغيرهما. انظر: خير الدين الزركلي، الأعلام: 176/4.

ذكر السيوطي عن الأصمعي[1]: "وكان من أعلم الناس في فنه".

وقال المبرّد[2]: "كان الأصمعي بحرًا في اللغة، ولا يُعرف مثلُه فيها، وفي كثرة الرواية"[3].

المطلب الرابع: مؤلفاته

قال السيوطي: صنف "كتاب غريب القرآن، وخلق الإنسان، كتاب الأجناس، كتاب الهمز، كتاب الوحوش أو الوحش، كتاب فعل وأفعال، كتاب أصول الكلام، كتاب معاني الشعر، كتاب ما اتفق لفظه، واختلف معناه، كتاب غريب الحديث، كتاب القلب والإبدال وغيرهم كثير[4].

المطلب الخامس: وفاته

مات الأصمعي رحمه الله في خلافة المأمون في البصرة سنة 216هـ/831م[5].

(1) هو: جلال الدين، إمام حافظ مؤرخ، عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد سابق الدين الأسيوطي، المشهور بجلال الدين السيوطي، من كبار علماء المسلمين، من شيوخه: شرف الدين المناوي، وتقي الدين الشبلي، ومن تلاميذه: شمس الدين الداودي، وشمس الدين الشامي، وشمس الدين بن طولون، توفي سنة:911هـ. انظر: الأعلام للزركلي:301/3 (مرجع سابق).

(2) هو: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزديّ البصريّ أبو العباس المبرد صاحب المقتضب وغيره، توفي سنة خمس ومائتين ببغداد، ودفن بمقابر الكوفة. انظر: بغية الوعاة:269/1_271 (مرجع سابق).

(3) انظر: تهذيب التهذيب:415/6 (مرجع سابق)، والنجوم الزاهرة:190/2 (مرجع سابق)، وبغية الوعاة::112/2_113(مرجع سابق)، وطبقات المفسرين:354/1_356 (مرجع سابق).

(4) انظر: الجرح والتعديل:363/5 (مرجع سابق)، ووفيات الأعيان:170/3_176 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الجرح والتعديل:363/5 (مرجع سابق)، والنجوم الزاهرة:190/2 (مرجع سابق)، وبغية الوعاة::112/2_113(مرجع سابق)، وطبقات المفسرين:354/1_356 (مرجع سابق) .

المبحث الثاني:
جمع رواية الأصمعي عن نافع فيما خالف قالون وورشًا من خلال كتاب الكامل

[سُورَةُ البَقَرةِ]

(وَ مِيكَالَ)[98]، قرأ "مكايل" على وزن: "ميكاعل" ومختلس مدني غير العُمَرِيّ، والأصمعي عن نافع[1].

التوجيه: ميكائل بهمزة الألف من غير ياء، وهي لغة بعض العرب[2].

(ضُعَفَاءُ) [266]، ممدودٍ مهموز الزعفراني[3] منصوب، والأصمعي عن نافع[4] .

التوجيه: ضُعَفاءُ وضِعاف منقاسان في ضَعيف، نحو: ظَريف وظُرَفاء وظِراف، وشَريف وشُرَفاء وشِراف[5].

(اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ)[16]، و(فَتَمَنَّوا الْمَوْتَ)[94]، بكسر الواو فيهما، وأمثالهما أبو السَّمَّال[6]،

---

(1) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:375/7 (مرجع سابق) .

(2) انظر: د. محمد سالم محيسن، المغني في توجيه القراءات العشر:166/1، ولأحمد بن يوسف السمين الحلبي، الدر المصون للحلبي:316/1، ولأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي، تفسير البحر المحيط:510/1_511.

(3) هو: عبد الله بن محمد بن هاشم، أبو محمد الزعفراني، روى القراءة عرضًا عن: خلف، ودحيم الدمشقي، والدوري، وعبيد ابن الصباح، ومحمد بن سعدان، وروى القراءة عنه عرضًا: علي بن الحسين. انظر: غاية النهاية: المجلد:454/1_455 (مرجع سابق).

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:379/7 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الدر المصون للحلبي:644/1 (مرجع سابق) .

(6) هو: قعنب بن أبي قعنب أبو السمال، العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة، رواه عنه: أبو زيد سعيد بن أوس، وهشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سمرة عن عمر. انظر: غاية

والأصمعي جميعًا عن نافع (اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ)، باختلاس الضمة[1] .

التوجيه: بالكسر على أصل التقاء الساكنين[2]، وباختلاس الضمة في (اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ)، قال أبو البقاء: "منهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين، وهو ضعيف جدًا، لأن قبلها فتحةً والفتحةُ لا تدل عليها[3].

(يَخْطَفُ)[20]، من خطف يخطف غير الأصمعي عن نافع، اختلس الخاء مع تشديد الطاء[4].

التوجيه: على أن أصلهما: "يَخْتَطِف" سكنت التاء وأدغمت في الطاء فالتقى ساكنان، فحركت الخاء بالكسر، تخلصًا من التقاء الساكنين، ثم كسرت الياء إتباعًا لكسرة الخاء للتناسب، وحركت بالفتح لخفتها[5].

(بَعُوضَةٌ)[26]، بالرفع الأصمعي عن نافع[6] .

التوجيه: برفع "بعوضةٌ" واتفقوا على أنها خبرٌ لمبتدأ، ولكنهم اختلفوا في المبتدأ، فقيل: هو "ما" على أنها استفهاميةٌ، أي: أيُّ شيء بعوضةٌ، وإليه ذهب الزمخشري ورجَّحه، وقيل المبتدأ مضمرٌ تقديرهُ: هو بعوضةٌ وفي ذلك وجهان: أحدهما: أن تجعل هذه الجملة صلة لـ "ما" لكونها بمعنى الذي، والثاني: أن تجعل "ما" زائدةً أو صفةً وتكونَ "هو بعوضةٌ" جملةً كالمفسرة لما

النهاية:27/2 (مرجع سابق).

(1) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي: المجلد:481/9 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الدر المصون للحلبي:127/1 (مرجع سابق) .

(3) انظر: لأبي الفتح عثمان ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها:292/1_293، والدر المصون للحلبي:127/1 (مرجع سابق) .

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:481/9 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الدر المصون للحلبي:141/1 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:482/9 (مرجع سابق) .

انطوى عليها الكلام[1].

(الرسُـلُ) [253]، و(ورُسُـلَه) [98]، و(رُسُـلنُا) [المائدة:32]، و(رُسُـلُهُم) [الأعراف:101]، و(سُبُلَنَا) [273]، بالإسكان الأصمعي عن نافع[2].

(وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ)[165]، بالياء أبو بحرية[3]، والأصمعي عن نافع[4].

التوجيه: على إسناد الفعل إلى ﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ [5].

(إِنَّمَـا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَـةُ)[173]، روى عبـد الوارث[6] عن أَبِي عَمْرٍو، والأصمعي عن نافع رفع التاء مع فتح الحاء[7].

التوجيه: التشـــديد والتخفيف في لفظ: الميتة لهجتان مشـــهورتان بمعنى واحد، مثل: هَيْن وهيّن، وقال جماعة:(المـيْت) بالتخفيف للذي فارقته الروح،

(1) انظر: الدر المصون للحلبي:164/1 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:488/9 (مرجع سابق) .

(3) هو: عبد الله بن قيس أبو بحرية الكندي الحمصي صاحب الاختيار في القراءة، تابعي مشهور، قرأ على معاذ ابن جبل، وروى عنه وعن عمر بن الخطاب، وروى القراءة عنه: يزيد بن قطيب، وحدث عنه: خالد ابن معدان، ويونس بن ميسرة، وكان يلي غزو الصائفة لمعاوية وبقي إلى زمن الوليد، وأظنه مات بعد الثمانين والله أعلم. انظر: غاية النهاية:442/1. (مرجع سابق).

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:494/9 (مرجع سابق) .

(5) انظر: النشر لابن الجزري:423/2 (مرجع سابق)، وتفسير البحرالمحيط:471/1 (مرجع سابق)، لأحمد ابن محمد البنا الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، ويسمى: منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، الدمياطي:425/1، والدر المصون للحلبي:428/1 (مرجع سابق) .

(6) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري البصري، مولاهم البصري، إمام حافظ، ثقة، عرض القرآن على: أبي عمرو، وحميد بن قيس المكي، وروى القراءة عنه: بشـــر بن هلال، وعمران ابن موسى القزاز، مات سنة ثمانين ومائة بالبصرة وله ثمان وسبعون سنة. انظر: غاية النهاية:478/1 (مرجع سابق).

(7) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:495/9 (مرجع سابق) .

و(المَيّت) بالتشديد، للذي لم يمت بل عاين أسباب الموت[1].

(وَالْعُمْرَةُ)[196]، رفع الكسائي عن أبِي جعفر، والأصمعي عن نافع[2].

التوجيه: بالرفع على الابتداء، و"لله" الخبر، على أنها جملةٌ مستأنفةٌ، والجمهور على نصب "العمرةَ" على العطفِ على ما قبلها، و "لله" متعلقٌ بأتِمُّوا، واللامُ لامُ المفعولِ من أجله، ويجوزُ أن تتعلَّق بمحذوف على أنها حالٌ من الحج والعمرة، تقديره: أتِمُّوها كائنين لله[3].

(يَحْسَبُهُمُ)[273]، بفتح السين وبابه دمشقي وشِبْل في اختياره، والأصمعي عن نافع[4].

التوجيه: فتح السين هو القياس، لأن ماضيه على فعِل بكسر العين، وهو لهجة تميم، والكسر لهجة الحجاز، وهو مسموع في ألفاظ منها: عَمِدَ يَعمِد، ويَبِس يَبْبِس، و وَرِث يرِث وغيرها[5].

(وَكِتَابِهِ)[285]، بالألف على التوحيد[6]، طَلْحَة، والْأَعْمَش، والكسائي،

(1) انظر: مجاز القرآن لأبي عبيده:149/1، وتاج العروس "مادة موت"97/5، والدر المصون:441/1 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:10/ 501(مرجع سابق) .

(3) انظر: يحي بن شرف النووي المجموع شرح المهذب:6/7_9، موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة المغني لابن قدامة:160/3، والدر المصون للحلبي:484/1 (مرجع سابق) .

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:511/10 (مرجع سابق) .

(5) انظر: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب اللسان مادة: "حسب":315/1، والنشر في القراءات العشر:445/2 (مرجع سابق)، د. محمد سالم محيسن، والمهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر،:107/1، وإتحاف فضلاء البشر للدمياطي، ص165 (مرجع سابق)، والدر المصون للحلبي:655/1 (مرجع سابق) .

(6) انظر: المغني في توجيه القراءات العشر:313/1 (مرجع سابق)، و الدر المصون للحلبي:693/1 (مرجع سابق) .

وابْن مِقْسَـــمٍ[1]، وحَمْزَة، غير ابْن سَـــعْدَانَ[2]، الباقون: على الجمع[3]، وهو الاختيار لقوله: (وَرُسُـلِهِ)، زاد ابْن مِقْسَـمٍ (كِتَابه) في جميع القرآن، وبجمعه في التحريم[12]، حفص، وأبان، وبصـري غير أيوب، والأصـمعي، وخارجة عن نافع[4] .

التوجيه: على التوحيد: والمراد به الجنس أو القرآن[5].

وعلى الجمع: أي: بضـــم الكاف والتاء وحذف الألف، وذلك لتعدد الكتب السماوية المنزلة على الرسل[6].

(1) هو: محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن حسين عبيد الله بن مقسم، وهو صاحب ابن عباس أبو بكر البغدادي العطار الإمام المقرئ النحوي، أخذ القراءة عن: إدريس ابن عبد الكريم، وحاتم بن إســـحاق، والعباس بن الفضـل الرازي، وروى القراءة عنه: الحسـن بن محمد الفحام، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد ابن يحيى، قال الداني: مشـهور بالضـبط والاتقان، عالم بالعربية، حافظ للغة، حسـن التصـنيف في علوم القرآن، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. انظر: غاية النهاية:2/ 123_125 (مرجع سابق).

(2) هو: محمد بن سعدان، أبو جرير الضرير الكوفي النحوي، إمام كامل، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما، وله اختيار لم يخالف فيه المشـــهور ثقة عدل، قال أبو عبد الله الحافظ: صـــنف في العربية والقراءات، وثقه الخطيب وغيره، أخذ القراءة عرضًـــا عن: سـليم عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي، وعن إســحاق بن محمد المسيبي، وروى الحروف سماعًا عن: عبيد بن عقيل عن شبل، وعن محمد ابن المنذر، مات يوم الأحد سنة إحدى وثلاثين ومائتين. انظر: غاية النهاية:143/2 (مرجع سابق).

(3) انظر: النشر في القراءات العشر:447/2 (مرجع سابق)، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها:323/1، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، حجة القراءات، ص152.

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:513/10 (مرجع سابق) .

(5) انظر: المغني في توجيه القراءات العشـر:313/1 (مرجع سـابق)، و الدر المصـون للحلبي:693/1 (مرجع سابق) .

(6) انظر: النشـر في القراءات العشـر:447/2 (مرجع سـابق)، والكشـف عن وجوه القراءات:323/1 (مرجع سابق)، وحجة القراءات، ص152 (مرجع سابق) .

"سورة آل عمران"

(جَنَّاتٍ)[15]، بكسر في موضع نصب القورسي[1] عن أبِي جعفر، والأصمعي، وأبو خليد[2]، وأبو قرة[3]، ومغيث[4] عن نافع، الباقون بالرفع[5] .

التوجيه: "جناتِ" بكسر التاء، وفيها ثلاثة أوجه: 1_ أنها بدل من لفظ "خير" فتكونُ مجرورةً، وهي بيان له. 2_أنها بدل من محل "بخير" ومحلُّه النصب، 3_ أنه منصوبٌ بإضمار أعني. "تجري" صفةٌ لجنات، فهو في محل رفعٍ أو نصب أو جر[6].

(لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ)[28]، برفع الذال على النفي الأصمعي عن نافع[7] .

التوجيه: برفع الذال نفيًا بمعنى لا ينبغي، أو هو خبر بمعنى النهي نحو: ﴿لا

(1) هو: أبو بكر القورسي، قرأ على نافع قراءته، وقراءة أبي جعفر، وعنهما داود بن أحمد، و جحدر بن عبد الرحيم، وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب. انظر: غاية النهاية:185/1 (مرجع سابق).

(2) هو: عتبة بن حماد، أبو خليد الحكمي الدمشقي القارئ معروف، روى القراءة عن: نافع، وله عنه نسخة، وروى عنه القراءة: هشام بن عمار، وأحمد بن عبد العزيز الصوري، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبده. انظر: غاية النهاية:498/1 (مرجع سابق).

(3) هو: موسى بن طارق، أبو قرة اليماني الزبيدي، روى القراءة عرضًا عن: نافع وهو من جلة الرواة عنه، وروى الحروف عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وإسماعيل بن عبد الله القسط، وحدث عن: موسى ابن عقبة، ومالك ابن أنس، وابن عيينة، وروى القراءة عنه: علي بن زبان، وسمع منه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه. انظر: غاية النهاية:319/2 (مرجع سابق).

(4) هو: مغيث بن بديل بن عمرو بن مصعب السرخسي، روى الحروف عن: خارجة بن مصعب عن نافع، وروى عنه الحروف: خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد السرخسي. انظر: غاية النهاية:304/2 (مرجع سابق).

(5) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:514/10 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الدر المصون للحلبي:37/2 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:55/3 (مرجع سابق) .

(7) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:514/10 (مرجع سابق) .

تُضَـارُّ والدَةٌ﴾ و﴿لا يُضـارُّ كاتبٌ﴾ قال أبو إسـحاق: " ويكون المعنى على الرفعِ أنه مَنْ كان مؤمنًا فلا ينبغي أن يَتَّخِذَ الكافرَ وليًا"، و "يَتَّخِذُ" يجوز أن تكونَ المتعـديـةَ لواحـد فيكونُ "أوليـاء" حـالًا، وأن تكونَ المتعـديـة لاثنين، و"أولياء" هو الثاني[1].

(ثُمَّ يَقُولُ)[79]، رفع محبوب، والأصمعي عن نافع[2] .

التوجيه: "يَقُولُ" بالرفع، على القطع والاستئناف، والعامة بالنصب نسقًا على يؤتيه [3] .

(وَكَـــــأَيِّنْ)[273]، على وزن: "كعن" علي بن الحسن عن ابن مُجَيْصِن، والأصمعي عن نافع[4].

(تَغْشَى)[154]، بالتاء زيد، والأصمعي عن نافع[5] .

التوجيه: على أن الفاعل ضـــمير يعود على﴿أَمَنَة﴾، وهي مؤنثة، فأنث الفعل تبعًا لتأنيث الفاعل[6].

"سورة النساء"

(كَلَالَةٌ)[12]، رفع الْجَحْدَرِيّ، والأصمعي عن نافع[7] .

(1) انظر: الدر المصون للحلبي:58/2 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:91/3 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:517/10 (مرجع سابق) .

(3) انظر: الدر المصون للحلبي:146/2 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:232/3 (مرجع سابق) .

(4) انظر: الـدر المصـــون للحلبي:226/2 (مرجع ســـابق)، والكـامـل في القراءات لأبو القـاســـم الهذلي:378/7_379 (مرجع سابق).

(5) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:520/10_521 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الدر المصون للحلبي:237/2 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:3/ 390 (مرجع سابق) .

(7) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:525/10 (مرجع سابق) .

التوجيه: بالرفع على أنها صفة، أو بدل من الضمير في "يُورث"[1].

(مَثَلُهُم)[140]، نصِب القورسي عن أبِي جعفر، والأصمعي عن نافع، الباقون: بالرفع[2] .

التوجيه: قرئ شاذًا بفتحها، وقيل هي خبر، وإنما فُتح لإضافته إلى غير متمكن، وهو قول الكوفيين أن "مثل" يجوز نصُبها على المحل أي الظرف[3]، وبالرفع على خبر الابتداء[4].

(إِلَّا مَنْ ظَلَمَ)[148]، بفتح الظاء الزَّعْفَرَانِي، والأصمعي عن نافع[5] .

التوجيه: قال أبو الفتح: ظَلَم وظُلِم جميعًا على الاستثناء المنقطع، أي لكن من ظلم فإن الله لا يخفى عليه أمره، ودل على ذلك قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ [6].

"سورة المائدة"

والأصمعي عن نافع (يُجْرِ مَنَّكُمْ)[2]، بضم الياء، الباقون: بفتح الياء[7].

التوجيه: بضم الياء: على أنه مضارع أجرم المزيد بالهمزة[8]، وبفتح الياء:

(1) انظر: تفسير البحر المحيط لأبي حيان:3/545_546 (مرجع سابق)، والدر المصون للحلبي:2/324_325 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:10/531 (مرجع سابق) .

(3) انظر: تفسير البحر المحيط:4/104 (مرجع سابق).

(4) انظر: الدر المصون للحلبي:2/444 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:10/531 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:10/531 (مرجع سابق) .

`انظر: المحتسب:1/203 (مرجع سابق) ، وتفسير البحر المحيط:4/115_117 (مرجع سابق) ، والدر المصون للحلبي:2/451 (مرجع سابق).

(7) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:10/532 (مرجع سابق) .

(8) انظر: المحتسب:1/206 (مرجع سابق)، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي

على أنه مضارع جرَم المجرد، وجرَم وأَجرم بمعنى واحد، أي: لا يحملنكم[1].

(شَنْئَانُ)[2]، بإسكان النون دمشقي وأبو بكر، والأصمعي عن نافع[2] .

التوجيه: بإسكان النون: على أنه صفة مثل: عَطْشان وسَكْران، وقيل: هو مصدر شَنأ وسكن تخفيفًا لكثرة الحركات، وقرأ باقي القراء: بفتح النون، على أنه مصدر شنأ مثل: الطَيران والغلَيان، والشنآن هو البغض[3].

(وَالْجُرُوحَ)[45]، رفع العالية غير نافع إلا الأصمعي[4].

التوجيه: بالرفع وذلك قطعًا للجروح عما قبلها، على أنها مبتدأ، ﴿وقِصَاصٌ﴾ خبره. وقرأ باقي القراء بالنصب، وهو من عطف الجمل، يعطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر نحو: إن زيداً قائم وعمرًا قاعد[5] .

(يَقُولُ الَّذِينَ)[53، بغير واو الزَّعْفَرَانِيّ، وعبيد عن أَبِي عَمْرٍو وأهل العالية غير حرمي عن ابن كتير، والأصمعي وخارجة عن نافع، وابْن مِقْسَمٍ، الباقون: بالواو ونصب اللام[6].

القرشي البغدادي، زاد المسير في علم التفسير:275/2، والدر المصون للحلبي:482/2 (مرجع سابق).

(1) انظر: لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسي، المخصص:231/14، وزاد المسير:275/2 (مرجع سابق)، والدر المصون للحلبي:482/2 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:532/10 (مرجع سابق).

(3) انظر: لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراءات السبعة:197/3_212، والكشف:404/1 (مرجع سابق)، والدر المصون للحلبي:482/2_483 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:155/4_156 (مرجع سابق) .

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:534/10 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الحجة لأبي علي:223/3_226 (مرجع سابق)، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري، البيان في غريب إعراب القرآن:292/1_293، والإتحاف:636/1 (مرجع سابق)، والمغني في توجيه القراءات العشر:17/2 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:4/ 275_276 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:534/10 (مرجع سابق) .

التوجيه: بغير واو: على أنه جواب لسؤال مقدَّر تقديره: ماذا يقول المؤمنون حينئذ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصاحف أهل المدينة ومكة والشام، وفي بقية المصاحف بالواو(1) .

بالواو ونصب اللام: "ويقولَ" بالواو ونصب اللام، وذلك عطفًا على﴿ أَن يَأْتِيَ﴾ باعتبار المعنى، فكأنه قال: عسى أن يأتي الله بالفتح وبقولِ، فتكون ﴿عَسَى﴾ تامة، أو عطفًا على ﴿ فَيُصْبِحُواْ﴾ على جعله منصوبًا بـ﴿ أَن ﴾في جواب الترجي على مذهب الكوفيين وقرأ باقي القراء بالرفع: وذلك على الاستئناف(2).

(ويَقُولُ الَّذِينَ)[53]، حرمي عن ابْن كَثِيرٍ وخارجة(3)، والأصمعي عن نافع..... وهارون مخيرون، والاختيار النصب(4) ، لقوله: (أَن يَأتيَ)[52]، بالفتح، الباقون: بالرفع(5).

التوجيه: بالفتح: "أن يأتي" في محلِّ نصب، إمَّا على الخبر لـ"عسى" وهو رأي الأخفش، وإمَّا على أنها مفعول به(6).

وبالرفع: "أن يأتي" في محلِّ رفعٍ على البدل من اسم "عسى"(7).

(1) انظر: لأبي عمرو الداني،: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، ص103، والمغني في توجيه القراءات العشر المتواترة:2/19_20 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الإتحاف:1/538 (مرجع سابق)، والمغني في التوجيه:2/20 (مرجع سابق) .

(3) هو: خارجة بن مصعب، أبو الحجاج الضبعي السرخسي، أخذ القراءة عن: نافع، وأبي عمرو، وروى أيضًا عن: حمزة حروفًا، وروى القراءة عنه: العباس بن الفضل، وأبو معاذ النحوي، ومغيث بن بديل، توفي سنة ثمان وستين ومائة. انظر: غاية النهاية: 1/268 (مرجع سابق).

(4) انظر: الدر المصون للحلبي:2/544 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:10/535 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الدر المصون للحلبي:2/543 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:4/293 (مرجع سابق) .

(7) انظر: الدر المصون للحلبي:2/543 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:4/293 (مرجع سابق) .

(لَا يَضِرْكُمْ)[105]، بياء وكسر الضاد خفيف أبو حيوة[1]، والأصمعي عن نافع[2]، الباقون: برفع الراء والضاد وهو الاختيار من ضر يضر[3].

التوجيه: بياء وكسر الضاد خفيف من ضَار يَضِير نحو بَاع يَبِيع وهو مجزوم على جواب الأمر في ﴿عَلَيْكُمْ﴾ أو على أنه نهي مستأنف[4].

برفع الراء والضاد: من ضَرَّ يضُرّ، والفعل مجزوم، وحركة الراء بالضم إتباع لضمة الضاد، وقيل: الفعل مرفوع على الاستئناف[5].

(عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ)[105]، رفع الأصمعي عن نافع[6] .

التوجيه: بالرفع على أحد الوجهين: إما على الابتداء، و"عليكم" خبره مقدم عليه، والثاني: أن تكون توكيدًا للضمير المستتر في "عليكم"، والمفعول على هذا محذوف، تقديره: عليكم أنتم أنفسُكم صلاح حالكم وهدايتكم[7].

"سورة الأنعام"

(وَلَا يُطْعِمُ)[14]، على تسمية الفاعل الْأَعْمَش في رواية جرير، وابن أَبِي عبلة، وابْن مِقْسَمٍ، والأصمعي عن نافع والنحوي عن يَعْقُوب، وهو الاختيار،

(1) هو: شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة، ومقرئ الشام، له اختيار في القراءة، روى القراءة عن: عمران بن عثمان وعن الكسائي قراءته، وروى عنه قراءته: ابنه حيوة، وروى أيضًا عنه قراءة الكسائي، ومحمد بن عمرو بن حنان الكلبي، ويزيد بن قرة، مات في صفر سنة ثلاث ومائتين. انظر: غاية النهاية:325/1 (مرجع سابق).

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:536/10 (مرجع سابق) .

(3) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:536/10 (مرجع سابق) .

(4) انظر: الدر المصون:624/2 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:388/4 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الدر المصون:624/2 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:388/4 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:536/10 (مرجع سابق) .

(7) انظر: الدر المصون للحلبي:623/2_624 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:387/4 (مرجع سابق) .

لأن معناه يرزق ولا يَأكل، الباقون: على ما لم يسم فاعله[1] .

التوجيه: بفتح الياء، وإسكان الطاء، على أنه مضارع طعِم، والضمير فيه لله تعالى، أي إن الله تعالى يرزق عباده ويطعمهم، وهو سبحانه لا يحتاج إلى الطعام، وبضم الياء وإسكان الطاء على بناء الفعل للمجهول، والضمير لله تعالى، والمعنى: وهو يرزُق ولا يُرْزَق[2].

(هَلْ يَهْلِكُ)[47]، بفتح الياء وكسر اللام ابن مُحَيْصن، وَحُمَيْد، والزَّعْفَرَانِيّ، والأصمعي عن نافع، والقورسي، والأنطاكي[3] عن أبِي حفص[4]، الباقون: على ما لم يسم فاعله[5] .

التوجيه: بفتح الياء، وكسر اللام: على البناء للفاعل، والفاعل ﴿ ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [6] .

وبضم الياء وكسر اللام: على البناء للمجهول، ونائب الفاعل﴿ ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [7].

(من ينجيكم)[63]، خفيف سلام، ويعقوب، وسهل، والزعفراني، والحسن، و الجحدري والعباس، وعبد الوارث، وهارون، وعبيد، واللؤلؤي[8]،

(1) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:538/11 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الدر المصون للحلبي:21/3 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:452/4 (مرجع سابق) .

(3) هو: إبراهيم بن الوليد الانطاكي، روى القراءة عرضًا عن: عبد الصمد عن ورش، وروى القراءة عنه عرضًا المطوعي. انظر: غاية النهاية:28/1 (مرجع سابق).

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:540/11 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:540/11 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الدر المصون للحلبي:67/3 (مرجع سابق) .

(7) انظر: الدر المصون للحلبي:67/3 (مرجع سابق) .

(8) هو: محمد بن المتوكِّل، أبو عبد الله اللؤلؤيّ، المعروف برُوَيس، مقرئ، حاذق، ضابط، مشهور، أخَذ القراءة عرضًا عن: يعقوبَ الحضرميّ، وهو من أحذَق أصحابه، روى القراءة عرضًا عن: محمدُ بن هارون التمّار،

والجهضمي[1]، وخارجة عن أبِي عمرو، وابن حَماد، والأصمعي عن نافع[2]، الباقون: مشدد [3].

التوجيه بالتخفيف: على أنه من أنجى الرباعي[4] .

بالتشديد: التشديد على أنه من نجّى المضعف[5].

(وذرياتهم) [87]، وفي الرعد[23]، والطور[21]، على التوحيد القورسي عن أبِي جعفر، والأصمعي عن نافع[6] .

التوجيه: على أنها لهجات[7].

(خالصَةٌ)[139]، بالنصب قتادة، والزعفراني، وقرأ الشيرازي، والأنطاكي عن أبِي جعفر، والأصمعي عن نافع[8].

التوجيه: على أنها خبر ﴿ مَا ﴾ الموصولة، ووجه التأنيث: إما حملًا على المعنى لأن ما في بطون الأنعام أنعام، ثم حمل على لفظها في قوله: ﴿وَمُحَرَّمٌ﴾،

وغيرُه. توفِّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين. انظر: غاية النهاية: 234/2 (مرجع سابق).

(1) هو: جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الجهضمي، روى الحروف عن: ابن كثير، وحميد بن قيس، وروى عنه الحروف: ابنه وهب، وحجاج بن محمد، وعلي بن نصر، مات سنة سبعين ومائة. انظر: غاية النهاية:190/1 (مرجع سابق).

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:541/11 (مرجع سابق) .

(3) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:541/11 (مرجع سابق) .

(4) انظر: النشر:259/2 (مرجع سابق)، والدر المصون للحلبي:84/3 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:542/4 (مرجع سابق) .

(5) انظر: النشر:259/2 (مرجع سابق)، والدر المصون للحلبي:84/3 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:542/4 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:543/11 (مرجع سابق) .

(7) انظر: الإتحاف:416/1 (مرجع سابق)، والدر المصون للحلبي:115/3 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:576/4 (مرجع سابق) .

(8) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:549/11 (مرجع سابق) .

وإما لأن ﴿خَالِصَـــةٌ﴾ مصـــدر على وزن فاعلة كالعاقبة، أو للمبالغة كما في علاّمة وراوية. وقرأ باقي القراء: بضـــم الصـــاد والهاء وبحذف التنوين على التذكير، على إضـــافة ﴿خالص﴾ إلى ضـــمير ﴿ مَا ﴾ ، ووجه رفعه إما على البدل من الموصـــول وهو بدل بعض من كل، و ﴿ لِّذُكُورِنَا﴾ خبر الموصـــول، وإما على أنه مبتدأ و﴿ لِّذُكُورِنَا﴾ خبره، والجملة خبر الموصـــول، والتذكير حملًا على لفظ ﴿ مَا ﴾[1].

(أن تقولوا)[156]، (أو تقولوا)[157]، بالياء فيهما ابن مُحيصـــن طريق الزعفراني، والأصمعي عن نافع[2] .

التوجيه: بالياء على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، والضمير في القراءتين يعود على مشركي قريش المخاطبين بقوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَبٌ أَنزَلْنَهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ﴾[الأنعام:155] [3].

"سورة الأعراف"

(سِمِّ الخياط)[40]، بكسر السين الأصمعي عن نافع[4] .

التوجيه: وهي لغات[5].

(عِباداً أمثالَكم)[194]، نصب الأصمعي عن نافع[6] .

التوجيه: إنْ مخففة، وعبادًا نصـــبًا وأمثالُكُم رفعًا و"اللذين" مبتدأ، و

(1) انظر: مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن:273/1، العكبري، التبيان في إعراب القرآن:542/1، وتفسير البحر المحيط:660/4 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:549/11_550 (مرجع سابق) .

(3) انظر: الدر المصون للحلبي:222/3 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:695/4 (مرجع سابق) .

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:552/11 (مرجع سابق).

(5) انظر: الدر المصون للحلبي:270/3 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:52/5 (مرجع سابق).

(6) انظر: الدر المصون للحلبي:385/3_386 (مرجع سابق) .

"تَدْعُونَ" صـــلتها، والعائد محذوف، و"عبادًا" حال من ذلك العائد المحذوف، و"أمثالُكُم" خبره، والتقدير: إن الذين تدعونهم حال كونهم عبادًا أمثالكم في كونهم مخلوقين مملوكين(1).

"سورة التوبة"

(لوُ استَطعْنا)[42]، بضم الواو زائدة عن الأعمش، والأصمعي عن نافع، وهكذا حيث وقع مثل: (لو اطلعت) في الكهف[18]، الباقون: بكســـر الواو(2) .

التوجيه: قال أبو الفتح: شبهت واو (لو) هذه بواو جماعة ضمير المذكورين، فضـــمت، وشـــبهت واو الجمع هذه بواو (لو) فكُســـرت، بفتح الواو لالتقاء الساكنين(3).

(دائرة السُوء)[98]، بضم السين والمد فيهما، إذا كان قبله دائرة مكي غير عبيد عن ابن كثير، والأصمعي عن نافع(4) .

التوجيه: بمعنى الهزيمة والشـــر والبلاء، وقرأ باقي القراء بفتح الســـين، بمعنى الرداءة والفســاد، وقيل بالضـم الاسـم وبالفتح المصـدر، وقيل هما بمعنى واحد، مثل: الضَّر والضُّر(5).

(1) انظر: الدر المصون للحلبي:3/385_386 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:5/250_251 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:11/562 (مرجع سابق) .

(3) انظر: المحتسب لابن جني:1/292 (مرجع سابق) .

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:11/564 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الكشـــف:1/505 (مرجع ســـابق)، وحجة القراءات، ص322 (مرجع ســـابق) وتفســـير البحر المحيط:5/492_493 (مرجع سابق).

"سورة يونس"

(يَهْدّي)[35]، بسكون الهاء، وفتح الياء، وتشديد الدال مدني غير ورش في روايته، واختياره(1). التوجيه: جمع بين ساكنين، قال النحاس: لا يقدر أحد أن ينطق به، وقال المبرد: من رام هذا لا بد أن يحرك حركة خفيفة، وسيبويه يسمى هذا اختلاس الحركة(2).

"سورة يوسف"

(حاشَا لله) بألف في الموضعين[31_51]، عصمة عن الأعمش، والأصمعي عن نافع(3) .

التوجيه: بمعنى الرب والمعبود، وقرأ باقي القراء بالقصر: وحاشا حرف من حروف الجر، وضع موضع التنزيه والتقديس أي: تنزيهًا لله وبراءة له، فاستعمل كاستعمال الأسماء، فلما نزل منزلة الأسماء تصرفوا فيه بحذف الألف تخفيفًا(4).

"سورة إبراهيم"

(اللهُ الذِي)[2]، بالرفع أيوب، والمنهال(5)، وعبد الوارث، ومحبوب(6)، وهارون،

(1) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:567/11 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الدر المصون للحلبي:31/4_32 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:6/ 55 (مرجع سابق) .

(3) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:576/12 (مرجع سابق).

(4) انظر: الدر المصون للحلبي:176/4_177 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط لابن حيان:269/6_270(مرجع سابق)، والمحتسب لابن جني:341/1_342 (مرجع سابق) .

(5) هو: المنهال بن عمرو الأنصاري ويقال الأسدي الكوفي، ثقة مشهور، عرض على سعيد بن جبير، وعرض عليه: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وروى عنه: منصور والأعمش وشعبة والحجاج. انظر: غاية النهاية:315/2 (مرجع سابق).

(6) هو: محبوب بن الحسن البصري هو محمد بن الحسن بن إسماعيل بن الحسن أبو جعفر القواريري البصري يعرف بمحبوب، روى القراءة عن: إسماعيل بن مسلم المكي صاحب ابن كثير، وروى حروفًا عن: أبي عمرو وهو من المقلين عنه، روى عنه الحروف عمر بن شبة، وخلف بن هشام. انظر: غاية النهاية:43/2

ووهيب عن أبِي عمرو وشامي، ومدني غير الأصمعي عن نافع[1] .

التوجيه: برفع الهاء. على أنه مبتدأ، خبرُه ﴿ ٱلَّذِى لَهُۥ ﴾، أو خبر لمحذوف تقديره: هو الله، وجملة: ﴿ ٱلَّذِى لَهُۥ ﴾صفة لله[2].

"سورة طه"

(وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا)[97]، بفتح الهمزة الأصمعي عن نافع[3].

"سورة الزخرف"

(قال أولو جئتُكم)[24]، دمشقي، وابن مقسم، وحفص غير البختري[4]، والقزاز[5]، والأصمعي عن نافع[6] .

التوجيه: على الإفراد وإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم، والمراد: الرسول صلى الله عليه وسلم[7].

(مرجع سابق).

(1) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:580/12 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الدر المصون للحلبي:4/ 250 (مرجع سابق) .

(3) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:393/7 (مرجع سابق) .

(4) هو: أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، أبو بكر البختريّ العجليّ المروزيّ ثمَّ البغداديّ الدقَّاق المعروف بالوليّ، مقرئ، ثقة، ضابط، قرأ على: أحمد بن محمد بن حميد، وقرأ عليه: عليّ بن أحمد بن عمر الحمَّاميُّ وغيُره، توفِّي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. انظر: غاية النهاية:66/1 (مرجع سابق).

(5) هو: منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن القزاز البغدادي، مقرئٌ معمِّرٌ مشهور، أخذ قراءة أبي عمرو عرضًا عن: أبي بكر بن مجاهد، أخذ القراءة عنه عرضًا: أحمد بن مسرور الخبَّاز، والحسن بن عليّ العطَّار. انظر: غاية النهاية:314/2 (مرجع سابق).

(6) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:633/13 (مرجع سابق) .

(7) انظر: الدر المصون للحلبي:6/95_96 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:367/9 (مرجع سابق) .

"سورة الشعراء"

(خُلْق الأولين)[137]، الأصمعي عن نافع أسكن اللام، وضم الخاء[1] .

التوجيه: خُلُق بضم الخاء واللام، بمعنى العادة، أي ما هذا إلا عادة آبائنا السابقين.

وفتح الخاء، وإسكان اللام، على معنى أنهم قالوا: خَلْقنا كخلق الأولين، نموت كما ماتوا، ونحيا كما حيوا، ولا نبعث كما لم يبعثوا، وقراءة الأصمعي عن نافع بضم الخاء وسكون اللام، وتحتمل هذه القراءة ذينك الاحتمالين اللذين في الخلق[2].

"سورة يس"

(ذُكِرْتُمْ)[19]، خفيف أبو حيوة، والأعمش في رواية زائدة[3]، والحسن، وأبو جعفر طريق الفضل، والأصمعي عن نافع[4]، التوجيه: بتخفيف الكاف، على أنه فعل ماض مبني للمجهول من الذكر، وتاء المخاطبين نائب فاعل[5]. الباقون: بالتشديد، التوجيه: بتشديد الكاف، على أنه فعل ماض مبني للمجهول من التذكر، والتاء نائب فاعل[6].

(1) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:611/13 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الدر المصون للحلبي:282/5 (مرجع سابق)، والكشف:151/2 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:180/8 (مرجع سابق) .

(3) هو: أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي، قرأ على: الأعمش، وقرأ عليه الكسائي، وكان ثقةً حجةً صاحبَ سنة. انظر: غاية النهاية:288/1 (مرجع سابق).

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:625/13 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الدر المصون للحلبي:478/5_479 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:55/9 (مرجع سابق)،

(6) انظر: الدر المصون للحلبي:478/5_479 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:55/9 (مرجع سابق) .

"سورة القمر"

(إلى شيء نُكْر) في القمر [6]، بإسكان الكاف، الأصمعي عن نافع.

التوجيه: على الأصل(1).

"سورة الواقعة"

(شُرب)[55]، ضم الشين مدني غير الأصمعي عن نافع(2).

التوجيه: بالضم اسم مصدر، وقيل: اسم لما يشرب، والباقون: بفتح الشين، مصدر، وهما مصدران لشرب، وبكسرها، وهو بمعنى المشروب، اسم لا مصدر، كالطحن والرعي(3).

" سورة التحريم"

(نُصوحًا)[8]، بضم النون عباس خارجة عن نافع وهكذا الأصمعي عنه(4).

التوجيه: على أنه مصدر نصح، يقال: نصح نصحًا ونصوحًا، نحو: كفر كفرًا وكفورًا، وشكر شكرًا شكوراً. والباقون: بفتح النون، على أنه صيغة مبالغة مثل: ضَروب، أي: توبة بالغة في النصح(5) .

(1) انظر: الدر المصون للحلبي:6/222_223 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:10/35 (مرجع سابق).

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:14/645 (مرجع سابق).

(3) انظر: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح مادة: "شرب"، ص333، والدر المصون للحلبي:6/262 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:10/87 (مرجع سابق) .

(4) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:14/649 (مرجع سابق) .

(5) انظر: حجة القراءات، ص714 (مرجع سابق)، وزاد المسير:8/313 (مرجع سابق)، والدر المصون للحلبي:6/ 337 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:10/213 (مرجع سابق) .

" سورة الملك"

(تَدْعُون)[27]، خفيف سلام[1]، ويعقوب، وقتادة، والحسن، وابن أبِي عبلة، وأبو زيد، وعصمة عن أبِي عمرو، والأصمعي عن نافع[2]، التوجيه: بإسكان الدال، أي أنها: من الدعاء، أي: تطلبون[3].

الباقون: بالتشديد، التوجيه: من الدعوى، أي: تدعون أنكم لا تبعثون وأنه لا جنة ولا نار، ويجوز أن تكون تفتعلون من الدعاء يقال: دعوت وادعيت بمعنى [4].

"سورة الانشقاق"

(ويُصَلى)[12]، ضم ياءها مع الخفيف أبان، وخارجة، والأصمعي عن نافع[5].

التوجيه: بضم الياء وسكون الصاد مخفف اللام من بني للمفعول من المتعدي بالهمزة، كما بني[6].

"سورة البروج"

(مُحفوظٌ)[22]، رفع ابن مُحيصن، ونافع غير الأصمعي[7].

---

(1) هو: سلّام بن سليمان الطويل، أبو المنذر الخُرسانيّ، ثقة جليل، ومقرئ كبير، أخَذ القراءة عرضاً عن: عاصم ابن أبي النَّجُود، وأبي عَمرو بن العلاء، وغيرهما، وقرأ عليه: يعقوبُ الحضرميُّ، وغيرُه. مات سنة إحدى وسبعين ومائة. انظر: غاية النهاية:309/1 (مرجع سابق).

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:650/14 (مرجع سابق) .

(3) انظر: لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، معاني القرآن وإعرابه للزجاج:201/5، والدر المصون للحلبي:348/6 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:229/10 (مرجع سابق) .

(4) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج:201/5 (مرجع سابق)، وزاد المسير:324/8 (مرجع سابق) .

(5) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:659/14 (مرجع سابق) .

(6) انظر: الدر المصون للحلبي:498/6 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:438/10 (مرجع سابق) .

(7) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:659/14 (مرجع سابق) .

التوجيه: على أنه صفة لـِ ﴿ قُرْءَانٌ ﴾من قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾﴾[21]، وبالرفع نعتًا للقرآن(1).

"سورة الغاشية"

﴿لَّا تَسْمَعُ﴾ [11]، بالتاء كذلك نافع غير الأصمعي وأبِي خليد عنه، الباقون: على تسمية الفاعل(2). التوجيه: بالياء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله "لاغية" رفعًا لقيامه مقام الفاعل، وقرأ نافع بالتاء من فوق والتذكير والتأنيث واضحان، لأن التأنيث مجازي، وباقي القراء: بفتح التاء من فوق ونصب "لاغية" التاء للخطاب، أي: لا تسمع أنت، وأن تكون للتأنيث أي لا تسمع، وقراءة ياء الغيب مفتوحة "لاغية" بالنصب، أي لا يسمع فيها أحد، و"لاغية" يجوز أن تكون صفة لكلمة على معنى النسب أي ذات لغو أو على إسناد اللغو إليها مجازًا، وأن تكون صفة لجماعة أي جماعة لاغية، وأن تكون مصدراً كالعافية والعاقبة كقوله: لا يسمعون فيها لغوًا ولا تأثيمًا (3) .

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث: له الحمد على تيسيره ومعونته، أحمده حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وأسأله أن يتقبل مني هذا البحث وأن يجعله متقبلًا مباركًا فيه.

وتتلخص نتائج البحث في الآتي:

1. جمعت روايات الإمام الأصمعي، البالغ عددها تسع وأربعون قراءة، في كتاب

(1) انظر: الدر المصون للحلبي:504/6 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:447/10 (مرجع سابق) .

(2) انظر: الكامل في القراءات لأبو القاسم الهذلي:660/14 (مرجع سابق).

(3) انظر: الدر المصون للحلبي:514/6 (مرجع سابق)، وتفسير البحر المحيط:463/10 (مرجع سابق) .

الكامل في القراءات، لأبو القاســـم الهذلي وتوجيهها، وهي من الكتب التي عنيت عناية فائقة بعلم القراءات والتوجيه، مرتبةً حسب ترتيب سور القرآن.

2. المكانة العلمية للعالم الجليل الأصمعي، ويدل على ذلك شهادة العلماء له.
3. ارتباط علم القراءات بعلوم القرآن الأخرى، وغيرها من العلوم كاللغةِ والنحو.
4. الدِّرايةُ بعلمِ القراءات ضرورةٌ لدارسِ اللِّسانِ العربيِّ، ودارس علوم الشريعة.

التوصيات: تتلخص أهم توصيات البحث، في الآتي:

1. فتح آفاق المعرفة لدى الباحثين للنهوض للبحث عن مؤلفات وجمع أقوال الأئمة المرتبطة بعلم اللغة والنحو والقراءات.
2. علم القراءات لا يزال في حاجة ماسّـــة إلى شـــحذ الهمم وتضـــافر جهود الباحثين والدارســـين من أجل إخراج الكثير من هذا العلم المبارك وارتباطه ارتباطًا وثيقًا بعلم التفسير واللغة وغيرها.
3. أوصي بدراسة جميع القراءات المنشورة في كتب التفسير وعلوم القرآن، دراسة علمية دقيقة، ونشرها في أيدي الباحثين لينهلوا منها.

وأخيراً: أرجوا أنْ أكون قد وُفِّقتُ لخدمة هذا الأثر العلميِّ من تراثنا الحافل بإبرازه لأهل القرآن وعلماء اللغة، مضيفةً بذلك لبِنةً جديدة للمكتبة العربيَّة والإسلاميَّة، واللهَ تعالى أســـأله القبولَ، والتســـديد، والإعانة، وأن يعمَّ فائدته في الأمَّة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكَّلتُ وإليه أُنيب.

وصلِّ اللهم على نبيِّنا محمد، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

1. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، ويسمى: منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، الدمياطي، لأحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت:1117هـ)، (ط: القاهرة) مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
2. الإضاءة في بيان أصول القراءة، للشيخ علي محمد الضباع، عبد الحميد حنفي، (القاهرة).
3. الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين ابن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي(ت:1396هـ)، (الطبعة: الخامسة عشرة، أيار/مايو2002م)، دار العلم للملايين، بيروت.
4. البحر المحيط ويسمى: التفسير الكبير، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي(ت:745هـ)، (1425هـ 1426 هـ_ 2005م) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت _لبنان_.
5. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت:911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: عيسى الحلبي، القاهرة، والمكتبة العصرية_ لبنان_، صيدا.
6. البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري(ت:577هـ)،
(ط: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر 1389هـ/1969م) تحقيق: د. طه عبد الحميد طه، ومراجعة: مصطفى السقا.
7. التبيان في إعراب القرآن، للعكبري، (ط: عيسى الحلبي، مصر) تحقيق: علي محمد البجاوي.

8. تهذيب التهذيب، أبو الفضـــل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت:852هـ)، (الطبعة: الأولى، 1326هـ) دائرة المعارف النظامية، الهند .

9. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ابن أبي حاتم(ت:327هـ)، (الطبعة: الأولى، 1271هـ/1952م) دار إحياء التراث العربي، بيروت.

10. حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت: بعد 410هـــــ)، تحقيق: سعيد (ط: الثالثة)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة.

11. الحجة للقراءات الســبعة، لأبي علي الحســن بن عبد الغفار الفارسي(ت:377هـ)، (ط: الأولى، 1404هـ _1984م)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشـير جويجاتي، مراجعة: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسـف الدقاق، دار المأمون للتراث، دمشق.

12. الدر المصـون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسـف السـمين الحلبي(ت:756هـ)، (الطبعة: الأولى 1414هـ/1994م). تحقيق: د. علي محمد معوض، وجاد مخلوف جاد، دار الكتب العلمية، بيروت _لبنان.

13. زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشـي البغدادي(ت:597هـــــــ)، (ط: الأولى، 1384هـ/1964م)، المكتب الإسلامي، دمشق.

14. سـلم الوصـول إلى طبقات الفحول، مصـطفى بن عبد الله القسـطنطيني العثماني(ت:1067هـــ)، (2010م)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول_تركيا_.

15. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:748هـ)، (الطبعة: الثالثة، 1405هـ/1985م)، تحقيق: بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

16. صفحات في علوم القراءات، للدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، أستاذ بقسم القراءات، بجامعة أم القرى، (الطبعة: الثانية 1422هـ/2001م)، دار البشائر الإسلامية، المكتبة الإمدادية _مكة المكرمة_.

17. طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي(ت:771هـ)، (الطبعة: الثانية، 1413هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

18. طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداودي(ت:945هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

19. طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي(ت:379هـ)، (ط: الثانية)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف.

20. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة الهذلي أبو القاسم، (سنة النشر:1428_2007، الطبعة: الأولى) تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للنشر والتوزيع.

21. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب، (ط: دمشق، 1394هـ _1974م) تحقيق: د. محيي الدين رمضان.

22. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(ت:711هـ)، (ط: دار صادر)، بيروت.

23. المجموع شرب المهذب، ليحي بن شرف النووي(ت:676هـ)، (ط: المكتبة

العالمية بالفجالة)، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، مصر.
24. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، (ط: الثانية، 1406هـ/1986م)، تحقيق: علي النجدي ناصف، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار سزكين للطباعة والنشر.
25. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت: بعد 660هـ)، (1405هـ/1985م) مؤسسة علوم القرآن، ودار القبلة للثقافة الإسلامية.
26. المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسي (ت: 458هـ)، (ط: الأولى، 1320هـ)، المطبعة الأميرية ببولاق، مصر.
27. مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب، (ط: الثانية 1405هـ/1984م)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة.
28. معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت:311هـ)، (ط: الأولى، 1408هـ/1988م)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب.
29. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، (ط:1431هـ)، مكتبة المثنى، ـبيروتـ، دار إحياء التراث العربي.
30. معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، للذهبي، (ط: الأولى، 1404هـ/1984م)، تحقيق: بشار عواد معروف وزميله، مؤسسة الرسالة، بيروت.
31. المغني لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة(ت:620هـ)، على مختصر الخرقي ومعه الشرح الكبير على متن المقنع لعبد الرحمن بن محمد بن قدامة(ت:682هـ)، (ط: 1392هـ/1972م)،

دار الكتاب العربي، بيروت.

32. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، د. محمد سالم محيسن، (ط: الثالثة، 1413هـ/1993م)، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

33. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو الداني، (ط: 1403هـ/1983م، مصورة عن ط: 1940م)، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق.

34. المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، د. محمد سالم محيسن، (ط: مكتبة الكليات الأزهرية)، مصر.

35. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين(ت:874هـ)، (ط:1431هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

36. النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، مراجعة: علي بن محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.

37. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان(ت:681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ـبيروتـ.